

## تاج العروس من جواهر القاموس

تُبَارِي الرَّيَّاحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ ... بِمُنْهَمِرِ الْأَوْرَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفِضٍ " وَيُحَرِّكُ " أَيْضًا " وَجَمَعُهُ " حِينْنِدٍ " أَرْفَاضُ " وَإِنْ سَمَّا عَدَلَ عَنْ إِشَارَةِ الْجِيمِ لِلدَّلَالَةِ يُطْنُ أَنْزَهُ جَمْعٌ لَهُمَا . يُقَالُ : رَفِضَ " الذَّخْلُ " وَذَلِكَ إِذَا " انْتَشَرَ عِذْقُهُ وَسَقَطَ فَيَقَاؤُهُ " . نقله الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . رَفِضَ " الْوَادِي " : انْفَسَحَ وَ " اتَّسَعَ كَأَرْفَضَ " كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ " وَاسْتَرْفَضَ " عَنْ ابْنِ عِبَادٍ . رَفِضَ : " رَمَى " وَمِنْهُ الرَّافِضُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي أَي الرَّامِي . " وَشَيْءٌ رَفِيفٌ " وَ " مَرْفُوضٌ " : مَتْرُوكٌ مَرْمِيٌّ مَفْرُوقٌ . " وَالرَّفِيفُ " كَأَمِيرٍ : " الْعَرَقُ " كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ أَي لِسَيْلَانِهِ . الرَّفِيفُ أَيْضًا : الْمُتَقَصِّدُ أَي " الْمُتَكَسِّرُ مِنَ الرَّمَاحِ " . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .  
 وَوَالِي ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا ... وَغَادَرَ أُخْرَى فِي قِنَاةٍ رَفِيفٍ أَي صَرَاعَ ثَلَاثَةً عَلَى الْوَلَاءِ وَتَرَكَ فِي الْأُخْرَى قِنَاةً مَكْسُورَةً . " وَالرَّفِيفُ وَارْفِضُ : كُلُّ جُنْدٍ " وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ لَفِطَةٌ " كُلُّ " وَلَا فِي الْعُيَاقِبِ . وَفِي اللِّسَانِ : جُنُودٌ " تَرَكَوْا قَائِدَهُمْ " وَأَنْصَرَفُوا كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْعُيَاقِبِ : وَذَهَبُوا عَنْهُ . " وَالرَّفِيفَةُ : فِرْقَةٌ مِنْهُمْ " وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ رَافِضِيٌّ . الرَّفِيفَةُ أَيْضًا : " فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْبَةِ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْعُيَاقِبِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا " بَيَّاعُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ " بنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى " ثُمَّ قَالُوا لَهُ : تَيْدَرٌ أَوْ " وَفِي بَعْضِ الْأَمْثُولِ ابْرَأُ " مِنَ الشَّيْخَيْنِ " نُقَاتِلْ مَعَكَ " فَأَبَى وَقَالَ : كَانَا وَزَيْرِي جَدِّي " صَلَّيْ اإِلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا ابْرَأُ مِنْهُمَا . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَنَا مَعَ وَزَيْرِي جَدِّي . " فَتَدْرَكُوهُ وَرَفِضُوهُ وَارْفَضُوا عَنْهُ " . كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ . وَفِي اللِّسَانِ . فَسُمُّوا رَافِضَةً . " وَالنَّسْبَةُ رَافِضِيٌّ " وَقَالُوا : الرَّفِيفُ وَارْفِضُ وَلَمْ يَقُولُوا : الرَّفِيفُ لَأَنَّ هُمُ عَنَوْا الْجَمَاعَاتِ . " وَرَفِيفٌ الشَّيْءُ " بِالضَّمِّ : " مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ فَتَفَرَّقَ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرِيٍّ لِلْعَجَّاجِ : .

" يُسْقَى السَّعِيْطُ فِي رُفَاضِ الصَّذَدَلِ وَالسَّعِيْطِ : دُهْنُ الْبِيَانِ وَقِيلَ :  
دُهْنُ الزَّزْبِقِ .

" وَرُفُوْضُ النَّاسِ : فِرْقَتُهُمْ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ : .

" مِنْهُ أَسَدٌ أَوْ مِنْ رُفُوْضِ النَّاسِ الرُّفُوْضُ " مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُمْلِكُ

مِنْهَا " كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَّانِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ

رُفُوْضُ الْأَرْضِ أَنْ تَكُوْنَ أَرْضٌ بِيْنِ أَرْضَيْنِ لِحَيْثِيْنِ فَهِيَ مَتْرُوكَةٌ

يَتَحَامَوْنَهَا . وَفِي الصَّحَاحِ : رُفُوْضُ الْأَرْضِ : مَا تُرِكَ بِعَدَا أَنْ كَانَ حِمِيًّا

. الرُّفُوْضُ أَيْضًا : " الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْكَلْبِ " . يُقَالُ : فِي أَرْضٍ كَذَا

رُفُوْضٌ مِنْ كَلْبٍ أَيْ مُتَفَرِّقٌ بَعِيْدٌ بَعِضُهُ مِنْ بَعْضٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ

وَالجَمْهَرَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " وَالرُّفُوْضُ فَضْلَةٌ كَجَيْدَانَةٌ : الَّذِينَ

يَرْعَوْنَهَا " أَيْ رُفُوْضَ الْأَرْضِ . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ :

يَزْرَعُونَهَا . " وَالرُّفُوْضُ مِنَ الْمَاءِ " مُحْرَكَةٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

عُبَيْدَةَ كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ أَيْضًا أَبُو

عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا . وَفِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ : وَهُوَ

الصَّحِيْحُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ . " وَيُسَكَّنُ " . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّتِ كَمَا

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّخْرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : هُوَ دُونَ الْمَلَأِ بِقَلِيلٍ وَأَنْشَدَ :

" فَلَمَّ مَا مَضَتْ فَوْقَ الْيَدَيْنِ وَحَدَّ فَتَدَا إِلَى الْمَلَأِ وَأَمْتَدَّتْ بَرَفُضٍ

عِيُونُهَا